

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

يطيب لي أن أقدم بجزيل الشكر والتقدير لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا والتي اتاحت لي هذه الفرصة القيمة، وكذلك كلية الدراسات العليا وكلية التربية بالجامعة وأساتذتها الأفاضل لتعاونهم الصادق وأسلوبهم الرفيع في تعاملهم مع طلاب الدراسات العليا. كما يطيب لي بأن اتقدم بجزيل الشكر والتقدير للدكتور / بدوي الشفيق أحمد والذي أشرف - مشكوراً- على الرسالة وذلك لما أحاطني به من توجيهات سديدة أعانتني - بعد الله - على إنجاز هذا البحث.

كما أقدم أيضاً بالشكر والتقدير للدكتورة/ سميرة بدوي حسن البديري، والتي لم تبخل علي بأرائها النيرة، وكذلك الأستاذة/ رجاء عبدالعزيز علي، مدير إدارة البحوث التربوية والتي أمدتني - مشكورة - بكل المراجع والوثائق المتعلقة بمعاهد التأهيل التربوي في السودان، وكذلك الدكتور/ ياسر أحمد الطيب والذي قرأ لي كافة المراجع والدراسات الأجنبية،.

ولا يفوتني أن أقدم بالشكر والتقدير لأسرة مكتبة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ومكتبة كلية التربية جامعة الخرطوم ومكتبة وزارة التربية الاتحادية.

و الشكر موصول إلى كل من ساهم في إنجاز هذا البحث، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحث

مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة في السودان وخاصة معلمي مرحلة الأساس وذلك بالتطرق لمراحل تطوره المختلفة وصولاً إلى الوضع الحالي مع دراسة البرامج التدريبية ومعرفة مدى كفاءتها وفعاليتها وكذلك دراسة جوانب القصور فيها ومن ثم العمل على تطويرها وذلك بمساعدة الجهات المسؤولة في إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجه التدريب وذلك فيما تتوصل إليه الدراسة من نتائج. ولتحقيق هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على التحليل والنقد والملاحظات الميدانية، وذلك لأن طبيعة الموضوع تتطلب تتبعاً لتطوره في مراحلها المختلفة، ثم وصفاً مفصلاً لما هو عليه في واقعه الحالي.

وقد اشتملت هذه الدراسة على خمسة فصول، الفصل الأول وهو الإطار العام للبحث ويشمل مشكلة وتساؤلات وحدود وأهداف وأهمية ومصطلحات البحث، والفصل الثاني والذي اشتمل على مفهوم وأهمية وأهداف وأساليب التدريب أثناء الخدمة والدراسات السابقة، إضافة إلى واقع برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة في السودان وخاصة معلمي مرحلة الأساس، أما الفصل

الثالث فقد تناول إجراءات الدراسة الميدانية، واشتمل الفصل الرابع على مناقشة وتحليل النتائج، بينما تضمن الفصل الخامس الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات. وقد انحصرت عينة الدراسة في معلمي مرحلة الأساس بولاية كسلا، وكذلك بعض المسؤولين عن التدريب بوزارة التربية والتعليم بالولاية. وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة (العنقودية). وقد استخدم الباحث لأغراض الدراسة أداتين لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بمشكلة الدراسة، وهما الاستبانة والمقابلة الشخصية. وقد عولجت البيانات والمعلومات عن طريق استخدام الحاسوب وذلك في برنامج SPSS .

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم المشكلات التي تواجه برامج تدريب معلمي مرحلة الأساس أثناء الخدمة في السودان هي:

- ١- عدم وجود كفاءات متخصصة للقيام بالتدريب.
- ٢- عدم وجود ميزانية ثابتة ومستقلة للتدريب.
- ٣- المعدات والوسائل المستخدمة في التدريب قليلة.
- ٤- ليس هنالك خطة واضحة ومحددة للتدريب .

وبناءً على نتائج الدراسة قدم الباحث بعض التوصيات ومن أهمها:

- ١- إنشاء جهاز دائم وفعال لتدريب المعلمين أثناء الخدمة مع توفير ميزانية ثابتة ومستقلة لذلك.
- ٢- إعداد أماكن ثابتة للتدريب مع تزويدها بكافة المعدات والوسائل اللازمة للتدريب وكذلك أماكن السكن والإعاشة.
- ٣- ضرورة تحفيز المعلمين مادياً ومعنوياً حتى يُقبلوا على برامج التدريب.
- ٤- زيادة الاهتمام بنظام التعليم عن بُعد وكذلك استخدام الحاسوب في عملية التدريب.
- ٥- ضرورة التخطيط الجيد لبرامج التدريب مع الأخذ في الاعتبار أن تلبي تلك البرامج حاجات المتدربين الفعلية وأن يكون التنفيذ الفعلي والميداني مطابقاً لأهداف التدريب الموضوع.

الإهداء

أهدي هذا البحث المتواضع الى زوجتي العزيزة وأبنائي
الأعزاء والى كل المعلمين والمعلمات في السودان

قال تعالى :
(يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم
درجات والله بما تعملون خبير)

القرآن الكريم ، الجزء الثامن والعشرون
سورة المجادلة الآية (١١)